دلالة تلاحق الأساليب في نفي الشرك بالله تعالى في القرآن الكريم

شروق ماجد شريف
أ. م. د. حسن عبيد المعموري
جامعة بابل / كلية العلوم الإسلامية – قسم لغة القرآن

A sign that follows the methods in denying polytheism in God Almighty in the Holy Qur'an

Shrooq Majid Shreef
Dr. Hassan Obaid Al Mamouri
University of Babylon
College of Islamic Sciences / Language of Qur'an
Shrooqmajid1977@gmail.com

Abstract

The grammatical phenomena varied in the verses that denied polytheism in the Noble Qur'an, and their connotations had to be revealed in the expression, and their rhetorical and reporting aesthetics felt in the discourse. I chose to study in this research the phenomenon that follows the methods, and followed the analytical descriptive approach to reach the significance of this grammatical phenomenon in denying polytheism in God Almighty.

The research was divided into a preamble and two researches, in the preamble of the concept of sequence in language and terminology was explained, and the first topic was devoted to a statement of connotation that follows similar methods of two types: the similar methods by word and tool, and the similarity of methods in word without the tool, and the second research was held to indicate the significance of following different methods in two or more ways in one verse.

Keywords: Indication, pursuit, methods, negation, polytheism, similarity, the difference.

الملخص

تنوعت الظواهر النحوية في الآيات التي نفت الشرك بالله تعالى في القرآن الكريم ، وكان لا بد من استجلاء دلالاتها في التعبير ، وتلمس جمالياتها البلاغية والإبلاغية في الخطاب ، وقد اخترت للدراسة في هذا البحث ظاهرة تلاحق الأساليب ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى دلالة هذه الظاهرة النحوية في نفي الشرك بالله تعالى.

وقد قُسِمَ البحث إلى توطئة ومبحثين، جرى في التوطئة بيان مفهوم التلاحق في اللغة والاصطلاح ، وخُصِص المبحث الأول لبيان دلالة تلاحق الأساليب المتشابهة بنوعيه: تشابه الأساليب لفظًا وأداةً، وتشابه الأساليب لفظًا دون الأداة، وعُقِد المبحث الثاني لبيان دلالة تلاحق الأساليب المختلفة بأسلوبين أو أكثر في الآية الواحدة.

الكلمات المفتاحية: دلالة، تلاحق، أساليب، النفي ، الشرك، متشابهة ، مختلفة.

توطئة

مفهوم التلاحق في اللغة والاصطلاح:

١- **التلاحق في اللغة:** من " لَحِقَهُ ولَحِقَ به لَحاقاً بالفتح، أي أدركه، وأَلْحَقَهُ به غيره. وأَلْحَقَهُ أيضاً، بمعنى لَحِقَهُ" [١] ، و " يُقَالُ: لَحِقتُه وأَلحَقتُه بِمَعنًى، كَتَبِعتُه وأتبَعتُه." [٢] ويُقَالُ: " تلاحَقَت الأخبار: تتابعت وأدرك بعضها بعضًا. " [٣]

٢- **التلاحق في الاصطلاح:** وهو " عبارة عن تتابع شيئين أو أكثر، مهما كان تكوينه، سواء كان لغويًا أو أدبيًا أو ماديًا أو معنويًا، يعطي أمرًا ما لافتًا للنظر، وجاذبًا للأذهان، إذ يترك أثرًا جوهريًا في نفس المتلقي" [٤]

ويقسم التلاحق إلى قسمين: تلاحق الأساليب المتشابهة، و تلاحق الأساليب المختلفة، وهو ما ندرسه في مبحثَي هذا البحث.

المبحث الأول

دلالة تلاحق الأساليب المتشابهة

يقصد بالتشابه:" الدّلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى" [٥]، ويقوم على" نظرية استجابة القارئ وخصوصًا ما يقول منها بتفاعل القارئ مع النص، حيث يقدح النص زناد الإدراك والتأويل والترجمة في قارئ مشروط بعوامل بيولوجية ودينية ونفسية واجتماعية وثقافية" [٦]، ومجيء هذا التلاحق له غايات ودلالات مقصودة يمكن استجلاؤها من خلال النص اللغوي والسياق وقرائن الأحوال؛ للوقوف على الغاية من ورودها على هذا النحو.

فتلاحق الأساليب المتشابهة هو" عبارة عن تكرار وتتابع للأسلوب الواحد في الجملة الواحدة ،أو الفقرة الواحدة، فيؤدي مفهومًا عامًا جديدًا، يسهم في بناء النص وانسجامه، ويكون على نوعين: الأول: تشابه الأساليب لفظًا وأداةً،...، الآخر: تشابه الأساليب لفظًا دون الأداة" [٧]

ومن تلاحق الأساليب المتشابهة لفظًا وأداةً في سياق نفي الشرك بالله عزّ وجل قوله تعالى: { **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** } [الإخلاص: ٣] فقد تلاحق أسلوب النفي بالأداة (لم) التي تفيد نفي الماضي مرتين في الآية نفسها.

فجملة (لم يلد) " خبرٌ ثانٍ عن اسم الجلالة من قوله: الله الصّمد، أو حالٌ من المبتدأ أو بدل اشتمالٍ من جملة الله الصّمد، ... وجملة (لم يولد) عطفٌ على جملة لم يلد، أي ولم يلده غيره، وهي بمنزلة الاحتراس؛ سدًّا لتجويز أن يكون له والدٌ، فأردف نفي الولد بنفي الوالد. وإنّما قدّم نفي الولد؛ لأنّه أهمّ، إذ قد نسب أهل الضّلالة الولد إلى الله تعالى ولم ينسبوا إلى الله والدًا" [٨]

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: ٤/ ١٥٤٩، وينظر: مقاييس اللغة: ٥/ ٢٣٨، والمحكم والمحيط الأعظم: ٣/ ١١، ومختار الصحاح: ٢٨٠، و لسان العرب:١٠/ ٣٢٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ٢٣٨، وينظر: تاج العروس : ٢٦/ ٣٥٠.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة : ٣/ ١٩٩٩، وينظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٨١٨.

(٤) تلاحق الأساليب الإنشائية في نهج البلاغة (دراسة دلالية)، دعاء شاكر كاظم: ١٦.

(٥) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح :٢٠/٢.

(٦) التشابه والاختلاف (نحو منهاجية شمولية)، د. محمد مفتاح:١٨٩.

(٧) تلاحق الأساليب الإنشائية في نهج البلاغة (دراسة دلالية): ١٨.

(٨) التحرير والتنوير:٣٠/ ٦١٨، ٦١٩.

وقد جاءت (لم) الأولى لنفي أن يكون له ولد، وعطف عليها بـ (لم) الثانية؛ احتراسًا من أن يدعوا أن يكون الله مولودًا؛ لأنّ مَن جوّز الولادة لله سبحانه وتعالى وادعى أن يكون له ولدٌ، قد يجوّز أن يكون مولودًا، فجاء نفيها تتمّةً، وتأكيدًا للنّفي ،وبذلك أدى التلاحق دلالة تأكيد النفي بتّنزيهه سبحانه وتعالى عما يدعون، وإثبات وحدانيته. (١)

ومن ذلك أيضًا قوله تعالى: **{ قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ }** [آل عمران: ٦٤]

فقد تلاحق أسلوب النفي بالأداة نفسها، وهي (لا النافية) الداخلة على الفعل المضارع ثلاث مرات" وهذه الأفعال الدّاخل عليها أداة النّفي متقاربةٌ في المعنى، يؤكّد بعضها بعضًا، إذ اختصاص الله بالعبادة يتضمّن نفي الاشتراك ونفي اتّخاذ الأرباب من دون الله، ولكن الموضع موضع تأكيدٍ وإسهابٍ ونشر كلامٍ؛ لأنّهم كانوا مبالغين في التّمسّك بعبادة غير الله، فناسب ذلك التّوكيد في انتفاء ذلك، والنّصارى جمعوا بين الأفعال الثّلاثة: عبدوا عيسى، وأشركوا بقولهم: ثالث ثلاثةٍ، واتّخذوا أحبارهم أربابًا في الطّاعة لهم في تحليلٍ وتحريمٍ وفي السّجود لهم" (٢)

فأدى تلاحق ثلاث جمل منفية بأداة واحدة إلى التأكيد والمبالغة في النفي؛ ليتناسب مع مبالغتهم وتمسكهم بعبادة غيره تعالى.

ومثال النوع الآخر من الأساليب المتشابهة لفظاً دون الأداة قوله تعالى: **{ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا }** [طه: ٩٨] ، إذ تلاحق أسلوب القصر بطريقتين الأولى بـ (إنّما)، والثانية بـ (النفي والاستثناء).

ذكر البقاعي أنّ موسى (عليه السلام) " لما أراهم بطلان ما هم عليه بالعيان، أخبرهم بالحق على وجه الحصر، فقال: (إنما إلهكم) جميعاً (الله) أي الجامع لصفات الكمال؛ ثم كشف المراد من ذلك وحققه بقوله: (الذي لا إله إلا هو)، أي: لا يصلح لهذا المنصب أحد غيره؛ لأنه (وسع كل شيء علماً) " (٣)

ويقول أبو السعود: فقوله تعالى: (إنّما إلهكم الله)" استئناف مسوقٌ لتحقيق الحقّ إثر إبطال الباطل بتلوين الخطاب، وتوجيه إلى الكل أي: إنما معبودكم المستحقّ للعبادة الله (الذى لا إله) في الوجود لشيءٍ من الأشياء (إلاّ هو) وحده من غير أن يشاركه شيءٌ من الأشياء بوجهٍ من الوجوه التي من جملتها أحكام الألوهية" (٤) ، فقوله: (الّذي لا إله إلّا هو) " تقرير لاختصاص الإلهية" (٥)

وهذه الآية من باب تناسب فواتح السور لخواتيمها إذ" بدأت قصة موسى بالتوحيد الخالص: إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدني.. وختمت به: إنّما إلهكم الله " (٦)

فتحصّل من تلاحق أسلوب القصر دلالة تُزاد على تضمنه معنى النفي، وهي تقرير اختصاصه سبحانه وتعالى بالإلهية، وهو ما يؤكد نفي الشريك عنه سبحانه.

---

(١) ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: ٩/ ١٥٤.
(٢) البحر المحيط في التفسير: ٣/ ١٩٦.
(٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١٢/ ٣٣٧، ٣٣٨.
(٤) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٦/ ٤٠، وينظر: التفسير الوسيط لطنطاوي: ٩/ ١٤٨.
(٥) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: ١٧/ ٤١١.
(٦) التفسير المنير: ١٦/ ٢٧٣.

ويبدو أنه قدم القصر بـ (إنّما)؛ لأنها تفيد الاثبات للشيء، والنفي عن غيره دفعة واحدة، بينما القصر بالنفي والاستثناء يفهم منه النفي أوّلًا، ثم الإثبات ثانياً، فكان هذا التعبير جار على طريقة التفصيل بعد الإجمال.

المبحث الثاني

تلاحق الأساليب المختلفة

يُراد بتلاحق الأساليب المختلفة ورود أكثر من أسلوب بلاغي، أو نحوي في العبارة الواحدة ، فتتضافر الأساليب بدلالالتها المختلفة للوصول إلى دلالة عامة أكثر عمقاً. (١)

ولا بد أن يكون لهذا التلاحق غايات ودلالات تساهم في إتساق النص، وإيصال المعنى المقصود إلى المتلقي على أكمل وجه.

وقد يرد التلاحق بأسلوبين مختلفين أو أكثر في الآية الواحدة من القرآن الكريم، فمثال تلاحق أسلوبين مختلفين في سياق نفي الشرك بالله عزّ وجل قوله تعالى: { **وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** } [يونس: ١٠٥] ففي الآية الكريمة تلاحق بين أسلوبي الأمر، والنهي هما: (أقمْ، ولا تكونَنَّ).

فقد بدأت الآية الكريمة بأسلوب الأمر (وأن أقمْ) ، والواو في قوله: (وأن أقمْ) " واو عطف معناه وأمرت أن أقيم وجهي" (٢)

وذكر ابن عاشور أنّ" الواو عطفت فعلًا مقدّرًا يدلّ عليه فعل (أمرت) . والتّقدير: وأوحي إليّ، وتكون (أن) مفسّرةً للفعل المقدّر؛ لأنّه فيه معنى القول دون حروفه، ...أنّ أسلوب نظم الآية على هذا الوجه لم يقع إلّا لمقتضًى بلاغيٍّ، فلا بدّ من أن يكون لصيغة أقم وجهك خصوصيّةٌ في هذا المقام...، والتّقدير: أمرت أن أقم وجهك فتكون (أن) تفسيرًا لما في الواو من تقدير لفظ فعل (أمرت) لقصد حكاية اللّفظ الّذي أمره الله به بلفظه، وليتأتّى عطف (ولا تكونّ من المشركين) عليه" (٣)، وحاصل ذلك هو الإخلاص التام لله تعالى بتوحيده وعدم الالتفات إلى غيره. (٤)

فقوله تعالى: (ولا تكونَنّ من المشركين) " أكّد الأمر المتقدّم للنّهي عن ضدّه فقال: (ولا تكونّ من المشركين)، وهو معطوفٌ على أقمْ، وهو من باب التعريض لغيره (صلى الله عليه وآله وسلم) " (٥)

وأشار ابن عاشور إلى أنّه " نهيٌ مؤكّدٌ لمعنى الأمر الّذي قبله تصريحًا بمعنى حنيفًا. وتأكيد الفعل المنهيّ عنه بنون التّوكيد للمبالغة في النّهي عنه اعتناءً بالتّبرّؤ من الشّرك " (٦)

ويبدو أنه بدأ بأسلوب الأمر بصيغة (افعل) لما في فيها من الإلزام والوجوب في قوة الخطاب وفاعليته، ولا تستعمل هذه الصيغة إلا للمخاطب (٧) ؛ ولأنه يحمل دلالتين دلالة ظاهرة وهي الايجاب ودلالة باطنة وهي النهي عن ضده. (٨)، ثم أعقبه بأسلوب النهي لتأكيد الأمر بالتوجه بالكلية لله سبحانه وتعالى والإعراض عمن سواه.

---

(١) ينظر: تلاحق الأساليب الإنشائية في نهج البلاغة (دراسة دلالية): ١١٣.
(٢) لباب التأويل في معاني التنزيل: ٢/ ٤٦٨.
(٣) التحرير والتنوير:١١/ ٣٠٣.
(٤) ينظر: مفاتيح الغيب: ١٧/ ٣٠٩.
(٥) فتح القدير: ٢/ ٥٤٢.
(٦) التحرير والتنوير: ١١/ ٣٠٤.
(٧) ينظر: أساليب الطلب في ديوان الشريف الرضي، صادق كاظم محمّد علي الصَّفَّار:٧١.
(٨) ينظر: حاشية الصبان على شرح الاشموني على الفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان: ٣/ ١٩٥.

ومثال تلاحق ثلاثة أساليب مختلفة قوله تعالى: { **قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا** } [الجن: ٢٠] اذ تلاحقت في الآية الكريمة ثلاثة أساليب مختلفة هي الأمر والقصر والنفي.

ومعنى الأمر من الله لنبيه، أي: قل: لهؤلاء الذين تظاهروا عليك لما دعوتهم إلى التوحيد: إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدًا." (١)

وذهب سيد قطب إلى أنّ هذا الخطاب يثير عطفًا مصحوبًا بالحب لشخص الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في قلب المستمع، وهو يؤمر بإعلان تجرده من كل شيء في أمر الدعوة الاسلامية إلا البلاغ، والرقابة الإلهية المضروبة حوله وهو يقوم بهذا البلاغ. (٢)

وذكر ابن عاشور أن قوله: (وإنّما أدعو ربّي) " يفيد قصرًا، أي لا أدعو غيره، أي: لا أعبد غيره دونه، وعطف عليه (ولا أشرك به أحداً) ؛ تأكيدًا لمفهوم القصر، وأصله أن لا يعطف، فعطفه لمجرّد التّشريك للعناية باستقلاله بالإبلاغ." (٣) ، فأدى التلاحق دلالة إضافية هي تأكيد مفهوم القصر وهو الدعوة لعبادة الله وحده لا شريك له، والعناية باستقلال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بإبلاغ هذه الدعوة.

ومن تلاحق ثلاثة أساليب مختلفة أيضًا قوله تعالى: { **ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ** } [الانعام: ١٠٢] ، فقد تلاحق أسلوب الخبر والقصر والأمر.

وقد تقدم الآية الكريمة آياتٌ تتضمن مجموعة من الصفات الدالة على وحدانية الله تعالى، فأعقبها بقوله: (ذلكم) للإشارة إلى الموصوف بما تقدم من جلائل الصفات. (٤)

ذهب أبو السعود أنّ اسم الإشارة (ذلكم) و ما فيه من معنى البعد " ؛ للإيذان بعلو شأن المشار إليه وبعد منزلته في العظمة والخطاب للمشركين المعهودين بطريق الالتفات، وهو مبتدأ وقوله تعالى: (الله ربّكم لا إله إلاّ هو خالق كلّ شيء) أخبارٌ أربعةٌ مترادفةٌ، أي: ذلك الموصوف بتلك الصفات العظيمة هو الله المستحقّ للعبادة خاصةً ، مالك أمركم لا شريك له أصلاً خالق كلّ شيءٍ مما كان ومما سيكون، فلا تكرار إذ المعتبر في عنوان الموضوع إنما هو خالقيته لما كان فقط " (٥)

وذكر ابن عاشور أنّ جملة (فاعبدوه) " مفرّعةٌ على قوله: ربّكم لا إله إلّا هو وقد جعل الأمر بعبادته مفرّعًا على وصفه بالرّبوبيّة والوحدانيّة؛ لأنّ الرّبوبيّة مقتضية استحقاق العبادة، والانفراد بالرّبوبيّة يقتضي تخصيصه بالعبادة، وقد فهم هذا التّخصيص من التّفريع.

ووجه أمرهم بعبادته أنّ المشركين كانوا معرضين عن عبادة الله تعالى بحيث لا يتوجّهون بأعمال البرّ في اعتقادهم إلّا إلى الأصنام ... ؛ فلذلك أمروا بها صريحًا، وأمروا بالاقتصار عليها بطريق الإيماء بالتّفريع." (٦)

---

(١) الهداية إلى بلوغ النهاية : ١٢/ ٧٧٧٧.

(٢) ينظر: في ظلال القرآن: ٦/ ٣٧٢٠.

(٣) التحرير والتنوير: ٢٩/ ٢٤٣.

(٤) ينظر: الكشاف: ٢/ ٥٤، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل : ٢/ ١٧٦، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل: ١/ ٥٢٧، و فتح القدير: ٢/ ١٦٩.

(٥) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٣/ ١٦٩.

(٦) التحرير والتنوير: ٧/ ٤١٣.

فنفى الشرك عنه تعالى أولًا بأسلوب الخبر، وهو من باب نفي الشيء بإيجابه [١] ، وتلاه بأسلوب القصر، فقصر الألوهية عليه، ثم أعقبه بأسلوب الأمر على وجه الوجوب والإلزام، فدلّ التلاحق للأساليب المختلفة على التوحيد المحض، فالوجه عبادة الله تعالى وحده، ولا وجه لعبادة غيره.

الخاتمة

يأتي هذا البحث محاولةً للكشف عن دلالة ظاهرة تلاحق الأساليب في سياق نفي الشرك بالله تعالى في القرآن الكريم، وقد خرج ـ بفضل الله سبحانه وتوفيقه ـ بجملة من النتائج، نوجزها بما يأتي:

١- أنّ التلاحق هو عبارة عن تتابع شيئين أو أكثر، مهما كان تكوينه، سواء كان لغويًا أو أدبيًا أو ماديًا أو معنويًا، يعطي أمرًا ما لافتًا للنظر، وجاذبًا للأذهان، إذ يترك أثرًا جوهريًا في نفس المتلقي.

٢- اتضح أنّ التلاحق يقسم إلى قسمين: تلاحق الأساليب المتشابهة، و تلاحق الأساليب المختلفة.

٣- أنّ تلاحق الأساليب المتشابهة هو عبارة عن تكرار وتتابع للأسلوب الواحد في الجملة الواحدة ،أو الفقرة الواحدة، فيؤدي مفهومًا عامًا جديدًا، يسهم في بناء النص وانسجامه، ويكون على نوعين: الأول: تشابه الأساليب لفظًا وأداةً، والآخر: تشابه الأساليب لفظًا دون الأداة.

٤- أنّ تلاحق الأساليب المختلفة يُراد به ورود أكثر من أسلوب بلاغي، أو نحوي في العبارة الواحدة ، فتتضافر الأساليب بدلالالتها المختلفة للوصول إلى دلالة عامة أكثر عمقاً.

٥- وردت ظاهرة تلاحق الأساليب في سياق نفي الشرك بالله بقسميها: تلاحق الأساليب المتشابهة، وتلاحق الأساليب المختلفة، وكان لمجيء هذا التلاحق غايات ودلالات مقصودة يمكن استجلاؤها من النص اللغوي والسياق وقرائن الأحوال؛ للوقوف على الغاية من ورودها على هذا النحو.

٦- أدت ظاهرة تلاحق الأساليب وظيفة دلالية تُزاد إلى دلالة الأساليب المتأصلة فيها، أغنت النص، وكشفت عن مغزاه، وقد ورد التلاحق في النص القرآني في المواقف المهمة التي تحتاج إلى التأكيد والمبالغة، ومنها نفي الشرك بالله تعالى بأكثرَ من أسلوب؛ لمزيد من تأكيد وحدانية الله تعالى، والتشنيع على مَن يتخذ له شريكًا سبحانه عن ذلك وتعالى علوًا كبيرًا.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العِماديّ (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٩٩٤م .

٢. أساليب الطلب في ديوان الشريف الرضي (ت: ٤٠٦هـ) ، صادق كاظم محمد علي الصفار، رسالة ماجستير، باشراف: أ. د. علي ناصر غالب، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل، ٢٠١١م.

٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، ١٩٩٥م.

٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ – ١٤١٨ هـ.

(١) ينظر: معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة: ٦٧٠.

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس، السيد مرتضى الزبيديّ (ت:١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت ، ١٩٩٥م.
٧. التحرير والتنوير، محمّد الطاهر بن عاشور (ت:١٣٩٣ هـ)، الدار التونسيّة للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.
٨. التشابه والاختلاف (نحو منهاجية شمولية)، د. محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، بيروت– لبنان، الدار البيضاء– المغرب، (د.ت).
٩. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م.
١٠. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله العلوي، إشراف ومراجعة: د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
١١. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر – دمشق، ط٢، ١٤١٨ هـ.
١٢. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٧م– ١٩٩٨م.
١٣. تلاحق الأساليب الإنشائية في نهج البلاغة ـ دراسة دلالية، دعاء شاكر كاظم، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. م. د. عدوية عبد الجبار الشرع، ، جامعة بابل– كلية الدراسات القرآنية، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.
١٤. . حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، محمّد بن عليّ الصبّان (ت:١٢٠٦ هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٧م .
١٥. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربيّة)، إسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت:٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
١٦. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي (ت: ٧٧٣ هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
١٧. فتح القدير، محمّد بن عليّ الشوكانيّ (ت:١٢٥٠ هـ)، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيّب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ .
١٨. في ظلال القرآن، سيد قطب (ت: ١٣٨٥ هـ)، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ط١٧ ، ١٤١٢ هـ..
١٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، جار الله الزمخشريّ (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣ – ١٤٠٧ هـ.
٢٠. لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين عليّ بن محمّد بن إبراهيم المعروف بالخازن (ت:٧٤١ هـ)، تصحيح: محمّد عليّ شاهين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ .
٢١. لسان العرب، ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣ – ١٤١٤ هـ.
٢٢. المحكم والمحيط الأعظم، عليّ بن إسماعيل بن سيده (ت:٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .

٢٣. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٢٤. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حافظ الدين النسفيّ (ت:٧١٠ هـ)، حقّقه وخرج أحاديثه: يوسف عليّ بديوي، راجعه وقدّم له: محيي الدين ديب، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٩٩٨م .
٢٥. معجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانة، دار المنارة- جدة، دار الرفاعي- الرياض، ط٣، ١٩٨٨م .
٢٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر(ت: ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.
٢٧. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار)، دار الدعوة، تركيا، (د.ت).
٢٨. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازيّ (ت:٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ .
٢٩. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت:٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م .
٣٠. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعيّ (ت:٨٨٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م .
٣١. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٣٢. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه، مكيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت:٤٣٧ هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، بإشراف: د. الشاهد البوشيخيّ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، 1، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

References:

• The Holy Quran
1-.Guide the healthy mind to the advantages of the Holy Book, Abu Al-Saud Al-Emadi (d. 982AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut,1994.
2. Methods of application in the Diwan of Sharif (d. 406AH), Sadiq Kazem Muhammad Ali Al-Saffar, Master's thesis, supervised by: A. Dr. Ali Nasser Ghaleb, Faculty of Education for Humanities - University of Babylon,2011.
3. The lights of the statement in clarifying the Qur'an in the Qur'an, Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar Al-Shanqiti (d. 1393AH), Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution Beirut - Lebanon, 1995AD.
4. Anwar Al-Dhasil and the secrets of hermeneutics: Nasser al-Din al-Baydawi (d.: 685AH), investigation: Muhammad Abdul Rahman Al-Marashli, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition - 1418 AH.
5.The Peripheral Sea in Tafsir, Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745AH), Investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420AH.
6 .The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Mr. Mortada Al-Zubaidi (d. 1205AH), Investigation: A Group of Investigators, Dar Al-Hadaiya, Kuwait,.1995
7 .Tahrir and Enlightenment, Mohamed Taher Ben Achour (d. 1393AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984AH.
8. Similarity and difference (towards a holistic curriculum), dr. Mohamed Miftah, Arab Cultural Center, Beirut - Lebanon, Casablanca - Morocco, (Dr. C).

9. Tafsir al-Maraghi, Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371AH), Mustafa Al-Babbi & Sons Library and Printing Press Company in Egypt, 1st floor, 1365 AH - 1946 AD
10. Illuminating Interpretation in Belief, Sharia and Method, Dr. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, House of Contemporary Thought - Damascus, 2nd Edition, 1418 AH
11. Intermediate Interpretation of the Holy Quran, Mohamed Sayed Tantawi, Renaissance Misr House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1st Edition, 1997-1998.
12.Interpretation of Gardens of the Spirit and Resil in Rawabi Quran Sciences, Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Alawi, supervised and reviewed by: Dr. Hashim Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Al-Najat, Beirut - Lebanon, 1st Edition, AH1421 – 2001.
13. The Structural methods in the rhetoric approach pursue a semantic study, Doaa Shaker Kazem, Master's thesis, supervised by: a. M. Dr. Adawiya Abdul Jabbar Al-Sharaa, University of Babylon - Faculty of Quranic Studies, 1438AH – 2017.
14. The Al-Sabban's footnote on the explanation of Ashmoni on the millennium of Ibn Malik, Muhammad bin Ali Al-Sabban (d. 1606AH), Dar Al-Kutub Al-Scientific, Beirut, 1st Edition, 1997.
15. The Al-Sahah (Taj of Language and Arabic Health), Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d.: 393AH), Investigation: Ahmed Abdel Ghafoor Attar, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, 4th Edition, 1987.
16. The bride of joys in explaining the summary of the key, Bahaa al-Din al-Subki (d. 773AH), h: Dr. Abdel Hamid Hindawi, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1423AH – 2003.
17 .The Fateh Al-Qadeer, Muhammad bin Ali Al-Shawkani (d. 1250AH), Dar Ibn Kathir, Damascus, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, Beirut, 1st floor, 1414 AH.
18 . In the shadows of the Qur'an, Sayyid Qutb (d. 1385AH), Dar al-Shorouk, Beirut, Cairo, 17th, 1412AH.
19.Scouting on the facts of the download goams, Jarallah Al-Zamakhshari (d. 538AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd - 1407AH.
20 .The door of interpretation in the meanings of download, Aladdin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, known as Al-Khazen (d. 741AH), correct: Muhammad Ali Shaheen, Dar Al-Kutub Al-Salaa, Beirut, 1st Edition, 1415AH.
21. The The tongue of the Arabs, son of Manzoor Al-Ansari (d. 711AH), Dar Sadr - Beirut, 3rd - 1414AH.
22. Arbitrator and the Great Ocean, Ali bin Ismail bin Sayida (d. 458AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Scientific, Beirut, 1st Edition, 2000.
23.The Mukhtar Al-Sahah, Mohammed bin Abi Bakr bin Abdul Qader Al-Razi (d. 666AH), Tah: Youssef Al-Sheikh Mohammed, Modern Library - Model House, Beirut - Sidon, ٥th Edition, 1420AH – 1990.
24.Perceptions of download and the facts of hermeneutics, Hafez al-Din al-Nassafi (d. 710AH), achieved and directed his conversations: Youssef Ali Badawi, reviewed and presented to him: Mohiuddin Deeb, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, Beirut, 1st floor,1998.
25. Dictionary of Arabic rhetoric, dr. Badawi Tabbaneh, Dar Al-Manara - Jeddah, Dar Al-Rifai - Riyadh, 3rd Edition,1988.
26.Dictionary of Contemporary Arabic, dr. Ahmed Mukhtar Omar (d. 1424AH), World of Books, 1st Edition, 1429AH -2008.
27.The Middle Dictionary, Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamid Abdel Qader and Mohammed Al-Najjar), Dar Al-Dawa, Turkey, (Dr. C.)

28.The Keys of the Unseen (Big Interpretation), Fakhruddin Al-Razi (d. 606AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, 3rd Edition, 1420AH.
29.Dictionary of Language Metrics, Ahmed bin Fares (d. 395AH), Investigation: Abdulsalam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr, Damascus, 1979
30. Al-Durar organized in the fit of the verses and surah, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Baqai (d. 885AH), Dar Al-Kutub Al-Salaiya, Beirut, 1415AH - 1995 AD.
31.The The end in Gharib Al-Hadith and Al-Afaq, Majd al-Din Ibn al-Atheer (d. 606AH), Taher: Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Mohammed Al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399AH - 1979AD .
32.Al-Hudaiya to reach the end in the science of the meanings of the Qur'an, its interpretation, rulings and sentences of the arts of its sciences, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (d. 437AH), investigation: A group of researchers, supervised by: Dr. Chahed Al-Bushibi, College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah,1 , 1429AH - 2008.